Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نستطيع أن نرى الرسول فى القرآن وأن نرى القرآن فيه نرى الرسول وهو قائم بما أمر به نراه قرآنياً يُحقق بالقرآن ذاته ورسالته ونرى القرآن مُسَطَّرا فى قلبه رَطْبا بلسانه خُلُقا فى سعيه وعمله . روى الامام احمد فى مسنده عن سعيد بن هشام.. انه أتى ابن عباس رضى الله عنهما فساله عن الْوِتْر فقال : ألا انبئك بأعلم أهل الارض بوتر رسول الله ﷺ ؟

قال : نعم.

قال : أئت عائشة فَسَلْها ، ثم ارجع فأخبرنى بِردِّها عليك. يقول سعيد بن هشام : قلت : يا أم المؤمنين أنبئينى عن خُلُق رسول الله ﷺ قالت : ألست تقرأ القرآن ﷺ

قلت : بلى .

قالت : فإن خلق رسول الله ﷺ كان القرآن .

فهممت أن أقوم ، ثم بَدَا لى قيام رسول الله ﷺ .

قلت : يا أم المؤمنين ، انبئينى عن قيام رسول الله ﷺ .

قالت : ألست تقرأ هذه السورة « يا أيها المزمل » ؟

قلت : بلى

قالت : فإن الله افترض قيام الليل فى أول هذه السورة .

فقام رسول الله ﷺ واصحابه حَوْلاً حتى انتفخت أقدامُهم وأمسك الله ختامها فى السماء اثنى عشر شهرا .

ثم انزل التخفيف فى آخر هذه السورة ، فصار قيام الليل تطوعا من بعد فريضة .